

الشخصيات الفلسطينية تدين قرار الابعاد وتعتبره خطوة بالغة الخطورة وتمس بالعملية السلمية

القدس/ من محمد أبو خضير وزكي أبو الحلاوة - أدانت الشخصيات الفلسطينية في الأراضي المحتلة قرار السلطات الإسرائيلية ابعاد ٣٨٣ فلسطينيا وصفقتهم بأنهم من نشطاء حركة «حماس».

وفي مؤتمر صحفي عقده عدد كبير من الشخصيات الفلسطينية مؤيدة ومعارضة لمسيرة السلام أعربت عن استهجانها لهذه الخطوة واعتبروها خطوة خطيرة في اتجاه الترحيل الجماعي «الترانسفير».

ورفضت هذه الشخصيات الادعاءات التي تقول بأن هذه الخطوة جاءت لتعزيز مؤيدي المسيرة السلمية في الأراضي المحتلة.

وأوضحت الشخصيات الفلسطينية بأنها تنظر بخطورة بالغة الى قرار الحكومة الاسرائيلية بابعاد فلسطينيين الى الخارج واعتبرت أن حكومة العمل قادرة على تنفيذ خطوات يمينية أكثر من حكومة الليكود والاحزاب اليمينية في اسرائيل.

وأكدت بأن القرار الاسرائيلي مس بالعملية السياسية وهو بمثابة انهاء لاية آمال قد تتوصل اليها عملية السلام من نتائج ايجابية.

وقالت إن تعزيز العملية السياسية يمكن أن يتم من خلال التعامل بجدية مع المفاوضات ومن خلال انجاحها واحداث تغيير ايجابي على الارض داخل الاراضي المحتلة.

واضاف: إننا بحاجة الى معارضة بين صفوفنا، وهذه ظاهرة طبيعية لا بد من وجودها لأنها ظاهرة صحية، ولا نقبل أن تتعامل الحكومة الاسرائيلية مع المعارضة الفلسطينية بهذا الاسلوب وأن تميز بيننا وبين المعارضة، وذلك لعدة أسباب منها أنه من الجائز أن تتعامل معنا بأسلوب جيد اليوم، وتغير موقفها غدا، وتتعامل معنا بمثل ما عاملت به المعارضة بالأمس.

وقال: بالنسبة لنا، موقفنا واضح وصريح، ونعتبر أن الشعب الفلسطيني كتلة واحدة لا تقبل التجزئة وعلى ذلك، فكل فلسطيني له الحق في الوجود والبقاء على أرضه ولا يحق لقوات الاحتلال طرده من هذه الأرض.

وردا على سؤال، أكد الدكتور نسبية بأن الوفد الفلسطيني معني باستمرار هذه المفاوضات، ولكنه لا يستطيع الاستمرار بهذه العملية إذا لاحظ استمرار ضغط الحكومة الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني. وقال إن هذا الوفد يفاوض من أجل المؤيدين لمسيرة السلام والرافضين لها أيضا ولجميع الشعب الفلسطيني.

واعتبر شحادة أن عملية الابعاد في حد ذاتها جريمة في حق الانسان الفلسطيني مشيرا الى أن رد الحكومة

الاسرائيلية جاء قويا. وطالب تامر العيساوي بتأمين حماية دولية على الأراضي المحتلة وتطبيق اتفاقية جنيف الخاصة بحقوق الانسان على ضوء الممارسات الاسرائيلية.

وقال رياض المالكي بأن الشعب الفلسطيني ينظر الى القرار الاسرائيلي بخطورة بالغة مؤكدا على ضرورة قيام الفلسطينيين بالتعاون والتنسيق المشترك لمواجهة القرارات الاسرائيلية التعسفية.

وقال الدكتور محمد جاد الله إن القرار من جانب الحكومة الاسرائيلية يُعتبر ارضاء لليمين الاسرائيلي المتطرف، وهذه تعتبر معضلة ويجب على الجانب الفلسطيني أن يقوم بعملية تقييم حقيقي لبلورة موقف فلسطيني واضح ومحدد حتى يدرك الجانب الاخر أن هناك خطوطا حمراء لا يمكن تجاوزها.

هذا، وكانت الشخصيات الفلسطينية قد عقدت أمس جلسة مع قناصل الدول الاجنبية وممثلي بعض الهيئات الدولية للاحتجاج ومطالبة حكومات هذه الدول التدخل السريع لالغاء القرار الاسرائيلي. هذا، وسوف يعقد صباح اليوم اجتماع آخر مع سفراء الدول التي ليس لها ممثلية في القدس الشرقية وذلك لبحث الموضوع



القدس - د. سري نسيبة يرد على اسئلة احد الصحفيين خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد امس في الفندق

واضافت بأنه اذا كانت حكومة رابين معنية بتعزيز التوجهات السلمية للشعب الفلسطيني، فعليها أن تثبت ذلك من خلال ممارستها على مائدة المفاوضات، بأنها جدية وراغبة بالسلام وأن هذه المفاوضات وضعت المنطقة على طريق انهاء الاحتلال ونحو تحقيق السلام العادل والشامل للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وضمنت الشخصيات الفلسطينية كلا من الدكتور سري نسيبة ورجا شحادة

وتامر العيساوي ونظمي الجعبة وزيايد أبو زيايد ومحمد جاد الله ورياض المالكي وأسعد الاسعد.

وقال الدكتور نسيبة ردا على سؤال: نحن لا نفرّق بين فلسطيني وآخر... فكل

فلسطيني له الحق في البقاء على أرضه ونحن نفاوض من أجل احقاق هذا الحق، ولا يمكن لنا أن نميز بين من يحمل هذا

الراية وبين من يعارضه